

تاج العروس من جواهر القاموس

* قلت وفي المضاف والمنسوب للثعالبي أن سدوم من الملوك المتقدمين المتصفين بالجور وكان له قاض أشد جورا منه قتاره قالوا أجور من سدوم وتارة قالوا أجور من قاض سدوم وأنشد واصطبر للفلك الجا * رى على كل ظلوم فهو الدائر بالام * - س على آل سدوم * قلت فقد عرف مما تقدم ان المثل مضبوط بالوجهين وان المشهور فيه اهمال الدال وهو الذى ذكره الزمخشري وصوبه شيخنا في شرح الدرة قال وصوبه أشياخنا ونقل عن الشهاب انه يمكن أن يكون بالمعجمة في الاصل قبل التعريب فلما عرب أهملوا داله * ومما يستدرك عليه رجل سدم ندم اتباع ورجل سدم مغتاط ومياه سدام متغيرة وكذلك أسد ام عن ابن الانباري وأنشد لذى الرمة * أو اجن أسدام وبعض معور * وقد سدمه طول العهد بالشاربة كما في الاساس ويقال للناقة الهرمة سدمة وسدرة وسادة وكافة عن أبى عبيدة وفتيق مسدم جعل على فمه الكعام نقله الجوهري وماء سدوم مندفق جمعه سدم بضمتين وبالضم أيضا كرسول ورسل قال وراد أسمال المياه السدم * في أخريات الغيش المغم وقال أبو محمد الفقعسى يشرين من ماوان ماء مرا * سدم المساقى المرخيات صفرا وأنشد الفراء إذا ما المياه السدم آصت كأنها * من الاجن حناء معا وصيب وماء سدوم بالضم كذلك وكذلك ماء مسدوم ومنه قول الاخطل حبسوا المطى على قليل عهده * طام يعين وغائر مسدوم والسديم التعب وأيضا السدر وأيضا الماء المندفق ومنهل سدوم قال * ومنهلا وردته سدوما * وسدم الماء تغير لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن كما في الاساس وسديمه كسفينة قرية بمصر قرب النجارية وقد دخلتها (السرم زجر للكلاب تقول سرما سرما) إذا هيجته نقله الليث (و) السرم (بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم) نقله .

الجوهري وقال كلمة مولدة وقال الليث السرم باطن طرف الخوران وفي المحكم حرف الخوران والجمع أسرام قال الحذلمى * في عطن أكرس من أسرامها * وخص بعضهم به ذوات البرائن من السباع (و) قال ابن الاعرابي السرم (بالتحريك وجع) العواء وهو (الدبر و) السرمان (كخمران زنبور خبيث) أصفر وأسود ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بجمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام (والتسريم التقطيع و) يقال (جاءت الابل متسرمة) أي (متقطعة) * ومما يستدرك عليه روى الازهرى عن ابن الاعرابي انه سمع أعرابيا يقول اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما وسرما نثورا قال السرم أم سويد ورجل واسع السرم ضخم البلعوم يكنى به عن العظيم الشديد أو عن المبذر المسرف في الاموال والدماء وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسرمان بالكسر العظيم من اليعاسيب والضم لغة وأيضا دويبة

كالحجل وسيرام بالكسر مدينة بالروم ومنها الشيخ نظام الدين يحيى ابن الشيخ سيف الدين يوسف بن فهد السيرامى الامام العلامة النحوي البيانى أخذ عن السعد التفتازانى وغيره ويقال فيه أيضا الصيرامى بالصاد كذا نقله بعض الفضلاء (السرجم بالجيم كجعفر الطويل) مثل السلجم نقله الجوهري (الساسم كعالم شجر أسود) كما في الصحاح وفي وصيته لعياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم وبه فسر (أو) هو (الآبنوس) وقد أهمله المصنف في موضعه قال أبو حنيفة هكذا زعمه قوم (أو) هو (الشيزى) وقال ابن الاعرابي شجرة تسوى منها الشيزى وأنشد ناهبتها القوم على صنتع * أجرب كالقدح من الساسم (أو) هو من (شجر) الجبال وهو من العتق وهو الذى (يعمل منه القسى) وصوبه أبو حنيفة قال وليس واحد من الاولين يصلح للقسى وقال أبو حاتم الساسم غير مهموز شجر تتخذ منها السهام وأنشد الجوهري للنمر بن تولب إذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما (السرطم كجعفر وزبرج) واقتصر الجوهري على الاول (الطويل) وأنشد لعدى بن زيد أسمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحين معاج ثنق (و) السرطم بالكسر (البين القول في الكلام) وقد تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (و) بالفتح والكسر (الواسع الحلق السريع البلع) وقيل الكثير الابتلاع (مع جسم وخلق) وقيل هو الذى يبتلع كل شئ وهو ثلاثى عند الخليل وقد تقدم في سرط * ومما يستدرك عليه السرطم البلعوم لسعته ورجل سرطوم وسراطم طويل (السطام بالكسر المسعار لحديد مفطوحة) الطرف (يحرك بها النار) وتسعر قال الازهرى لا أدرى أعجمية أم معربة وقد جاء في الحديث من قضيت له من أخيه شياً فلا يأخذنه فانما أقطع له سطاما من النار (و) السطام (الدروند) عن ابن الاعرابي وهو الذى يرد به الباب قال (و) السطام (صمام القارورة) وسدادها وعظامها وعفاصها وصمادها وصبارها (و) السطام (حد السيف) ومنه الحديث العرب سطاتم الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف كذا في النهاية (وأسطمة القوم كطرطبة وسطهم وأشرافهم) وفي بعض نسخ الصحاح وأشرفهم (أو مجتمعهم) وأنشد الجوهري لرؤية * وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد قال والاطسمة مثله في القلب